Semester - III

CC-14 - AR-305

History of Arabic criticism - Unit - I

12-8-2020

النقد أرسطي في الإنسان فالإنسان يميز بفطرته بين الخير و
والشر وبين القبح والجمال وبين اللذة والألم وينفر من
الكلمة الخشنة الجافة.

لاطرح السوال حول البداية الأولى للنقد العربي تعددت
الإجابات وتشعبت، فاختلف الناس فيه بين قابل
ورافض ولكل واحد من الطرفين منطلق يبرر به
قبوله أو رفضه، فريق من الباحثين يرى ان مرحلة
العصر الجاهلي هي المرحلة التي تطور فيه النقد العربي
ليرتقي إلى أن العرب عرفوا النقد الأدبي انطلاقا من
التلازم المفترض بين الشعر والنقد وفريق قرأ النقد
العربي القديم انطلاقا من مفاهيم نقدية مستمدة من
الثقافة الغربية

وفي الحقيقة ان النقد العربي مرّ بالطور والتطور

انطلاقا من كون النقد الأدبي ظهر في الشعر و
ظلت الكثير بحوثه في الشعر ثم هو عربي النشأة كالشعر تماما
بمؤثرات أجنبية ولم يقم إلا على الذوق العربي السليم وإنه
عربي في أعاريضه ونهجه وأغراضه وروحه،

ان النقد الأدبي دراسة وتحليل وتقييم وتفسير
الأدب يعتمد النقد الأدبي الحديث غالبا على النظرية
الأدبية وهي التحليل العلمي لطرق النقد الأدبي
وأهدافه ورغم الحلاقة بينهما فان النقاد الأدبيين
ليسوا دوما منظرين. هو فن تفسير الأعمال الأدبية و
هو محاولة منضبطة لتشرح فيك ذوق الناقد وملكة
للكشف عن مواطن الجمال أو القبح في الأعمال الأدبية
والأدب سابق للنقد في الظهور. ولولا وجود الأدب
لما كان هناك نقد أدبي لأن قواعده مستمدة و
مستنبطة من دراسة الأدب إن الناقد ينظر في
النصوص الأدبية شعرية أو كانت نثرية ثم يأخذ

③ الكشف عن مواطن الجمال والقبح فيه مثلاً ما يقوله
صحيح وأقصى ما يطمح إليه النقد الأدبي لأنه أن يستطيع
أبداً أن يقدم لنا برهاناً علمياً ولذا لا نوجد عندنا نقد أدبي
صائب وآخر خاطئ وإنما نوجد نقد أدبي أكثر قدرة
على تأويل الأدب والعمل الفني واختلاف مناهج
النقد معناه اختلاف في وجهات النظر والذوق هو
المرجع الأول في الحكم على الأدب والفنون لأنه أقرب
المقاييس إلى طبيعته ولكن الذوق
المتميز والمقاييس إلى طبيعته ولكن الذوق
الجيد بالاختيار هو الذوق المصقول لذوق الناقد
الذي يستطيع أن يكبح جماح هواه الخاص الذي
قد يجافي في الصواب. إن الخبير بالأدب الذي
تخصص في فهمه ودرس أساليب الأدباء ومناهج
القدرة على فهم أسرارهم والنفوذ إلى دخائلهم و
إدراك مشاعرهم وسبر عواطفهم لفهمه الجيد و
حسه المرهف وكثرة تجاربه الأدبية لذلك لا بد

أن يتمتع الناقد بعدة صفات منها: قدر وافر من المعرفة والثقافة والبصر الثاقب الذي يكون خير معين له على إصدار الحكم الصائب.

يمكن أن يطلق على النقد في العصر الجاهلي أنه نقد بسيط إذا لم يتعد النقد الإنطباعي فهو لم يتجاوز التفسير والأخذ بما يسير المجتمع وهذا ما يتجلى في النقود التي وصلتنا من العصر الجاهلي وهذا ما دفع الناقد أن يقصيه من دائرة النقد المنهجي في كتابه النقد المنهجي في كتابه النقد المنهجي عند العرب. إلا أن النقاد آخرين وجدوا أنه يمثل اللبنة الأولى لنشأة النقد العربي وقد وجدت بيئات مناسبة لنمو هذا النوع من النقود مثل سوق عكاظ وذي المجاز حيث يجتمع الشعراء لينشدوا أشعارهم ويتنافسوا فيما بينهم كما ورد عن تحاكم حسان بن ثابت و الخنساء عند النابغة الذبياني وما قام به امرؤ القيس وعلقمة الفحل من احتكام عند أم جندب وأن

⑤ هذه الرواية تبين طبيعة النقد والمركلات
الأساسية التي يستند إليها الباحثون أن النقد
المنهجي عند العرب بدأ في القرن الثاني مع ابن
سلام الجمحي في كتابه طبقات فحول من الشعراء
والأدباء العرب.

End